

سياسة صندوق "التعليم لا ينتظر" بشأن المساواة بين الجنسين 2021-2019

إطار السياسة والمساءلة



**EDUCATION
CANNOT
WAIT**

The global fund for education in emergencies

صورة الغلاف: تقول هاربيت البالغة من العمر 14 عاماً: "عندما تحظى الفتاة بالفرصة المناسبة، يُمكنها أن تفعل تماماً ما يفعله الصبي". في مخيم للاجئين في أوغندا، تُظهر هذه الطالبة الواثقة والمبتسمة ما تستطيع الفتيات القيام به. تقول: "سأغير العالم!". © منظمة إنقاذ الطفولة

المحتويات

2	1. السياسة
3	الغرض
4	النطاق
5	الأساس المنطقي
7	رؤية السياسة وأهدافها ومبادئها
10	معايير التنفيذ وإجراءاته
12	إطار المساواة
12	الرصد والامتثال
13	2. إطار المساواة
	الامتثال — تضمن استثمارات صندوق "التعليم
14	لا ينتظر" تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين
23	الامتثال — الثقافة التنظيمية وتنفيذ السياسة
27	الأدوار والمسؤوليات
30	الملحق
30	المعايير والموارد الرئيسية على نطاق منظومة الأمم المتحدة
31	المصطلحات والتعريفات

1. السياسة



طلاب لاجئون فلسطينيون يستخدمون مجموعة لوازم يوفرها صندوق "التعليم لا ينتظر" في مدرسة مأمومية الابتدائية المشتركة "ب".

الغرض

يلتزم صندوق "التعليم لا ينتظر" بدعم تقديم تعليم شاملٍ وجيدٍ لنحو 9 ملايين من الفتيات والفتيان والشباب الأكثر تضرراً من حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها بحلول عام 2021.

وعلى وجه التحديد، فإن استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" تُساهم ليس فقط في معالجة الأثر الذي تتركه المساواة على تكافؤ فرص حصول الفتيات والفتيان والشباب على التعليم الشامل والجيد والتمتع به، بل تسعى أيضاً إلى معالجة الأسباب الجذرية للتمييز القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. ويؤثر التمييز القائم على النوع الاجتماعي تأثيراً سلبياً على تمتع الأطفال والشباب بحقوقهم ويتقاطع مع أشكالٍ أخرى من التمييز القائم على السن والإعاقة والجغرافيا والأصل الإثني والعقيدة والميول الجنسية والتشرد وانعدام الجنسية.

من خلال التأكيد على الارتباط الوثيق بين السلام والتنمية والمساعدة الإنسانية، ومن خلال الاستثمار في التعليم، لا يسعى صندوق "التعليم لا ينتظر" لتلبية الاحتياجات وحسب، بل أيضاً للحد من المخاطر وأوجه الضعف والمستويات العامة للاحتياجات في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الرؤية المشتركة لمستقبلٍ لا يُترك فيه أحد مُتخلفاً عن الركب. وبالمساهمة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم¹، فإن جميع استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" تُقرّ بأن النهوض بالهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات يُعدّ أمراً أساسياً للتعليم الشامل والجيد للجميع.

يسعى صندوق "التعليم لا ينتظر" (...) إلى معالجة الأسباب الجذرية للتمييز القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. ويؤثر التمييز القائم على النوع الاجتماعي تأثيراً سلبياً على تمتع الأطفال والشباب بحقوقهم ويتقاطع مع أشكالٍ أخرى من التمييز.

واستناداً إلى القواعد والمعايير الدولية²، يتمثل الغرض من سياسة صندوق "التعليم لا ينتظر" المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في توضيح رؤية الصندوق للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وتحقيقاً لهذه الغاية، تُعزّز سياسة المساواة بين الجنسين التزام صندوق "التعليم لا ينتظر" بضمان مساهمة موارده في تنفيذ نُهجٍ تعليميةٍ مراعيةٍ للاعتبارات الجنسانية وتتماشى مع الصفة الكبرى³، وإطار أساليب العمل الجديدة⁴ مع الاستفادة في الوقت نفسه من القدرات والموارد القائمة.

1 يُساهم صندوق "التعليم لا ينتظر" في تحقيق الغايات الرئيسية في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم، بما في ذلك الغاية 4-5: "بحلول عام 2030، القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في أوضاع هشّة".
2 بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقرار الأمم المتحدة لعام 2010 بشأن الحق في التعليم في حالات الطوارئ، وخطة العمل من أجل الإنسانية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
3 انظر المذكرة المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني في الصفة الكبرى، التي تُحدّد سبع قضايا شاملة (الموارد، والقدرات، والأدلة والبيانات، والمشاركة، والقيادة، والمساواة، والاتصالات) وتسلّط الضوء على أهمية النوع الاجتماعي في مسارات العمل الرئيسية بما في ذلك مسارات العمل 2 (إضفاء الطابع المحلي) و3 (البرمجة التقديرية) و5 (تقييمات الاحتياجات) و6 (ثورة المشاركة) و7 (التخطيط والتمويل متعدّد السنوات) و10 (الارتباط الوثيق بين السلام والتنمية والمساعدة الإنسانية).
4 تعمل العناصر المشتركة لأساليب العمل الجديدة على امتداد عدة سنوات، استناداً إلى الميزة النسبية لمجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك تلك الموجودة خارج منظومة الأمم المتحدة، نحو تحقيق نتائج جماعية. وينبغي لتلك الجهود، حيثما أمكن، أن تُعزّز القدرات الموجودة بالفعل وتُفوّجها على الصعيدين الوطني والمحلي.
5 تستضيف اليونيسف حالياً صندوق "التعليم لا ينتظر"، وتُطبّق لوائح اليونيسف وقواعدها على عملياته التجارية والتشغيلية. ولا تتعارض هذه السياسة مع أي أنظمة أو قواعد قائمة للموارد المالية أو التشغيلية أو البشرية مطبقة على صندوق "التعليم لا ينتظر" كصندوق تستضيفه اليونيسف، أو تحل محلها أو تُبطلها.

النطاق

صِيغت سياسة المساواة بين الجنسين لتكون طويلة الأجل، وذات نظرة استشرافية، ويُستَردّ بها أثناء الاضطلاع بجميع أعمال الصندوق. وتُعدّ استراتيجيات صندوق "التعليم لا ينتظر"، بما في ذلك الاستراتيجيات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، بمثابة أدوات تخطيط مُحدّدة زمنياً، ومُدرجة في الميزانية، وتقع ضمن نطاق السياسة.

تُغطّي سياسة المساواة بين الجنسين (التي يُشار إليها في ما بعد باسم "السياسة") جميع عمليات صندوق "التعليم لا ينتظر" وطرائق الاستثمار التي تنسّقها أمانة الصندوق، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، ونافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدّدة السنوات، ونافذة مرفق التعجيل.

تنطبق السياسة على جميع الوظائف الأساسية الخمس لصندوق "التعليم لا ينتظر"

(أ) الالتزام السياسي الملهم؛

(ب) تعبئة التمويل وتحفيزه؛

(ج) دعم البرمجة المشتركة لجسر الهوة بين أنشطة الإغاثة والأنشطة الإنمائية؛

(د) تعزيز القدرات وإضفاء الطابع المحلي؛

(هـ) تحسين المساءلة والبيانات القائمة على الأدلة والجودة.⁶



© منظمة أوكسفورد للنشر والتوزيع

في سنّها الصغير، فقدت اللاجئة الروهنغية جنّات آرا، البالغة من العمر 12 عاماً، كلا والديها. واختبئت في الغابة لمدة 15 يوماً للهروب من فُطّاع الطرق الذين كانوا يهددون باغتصاب واختطاف الفتيات الصغيرات في بلدها ميانمار.

ينبغي أن تُقرأ السياسة بالاقتران مع إطار المساءلة المصاحب لها، الذي يقدم توجيهات مفصّلة بشأن كيفية تنفيذ السياسة، والإجراءات اللازمة للامتثال، والأدوار والمسؤوليات.

6 كما هو موضح في الخطة الاستراتيجية لصندوق "التعليم لا ينتظر" 2018-2021.

الأساس المنطقي

من خلال التنشئة الاجتماعية الجنسانية، في جميع مراحل حياتنا، يجري تعليمنا المعايير الاجتماعية، بما في ذلك المعايير الجنسانية - القواعد غير الرسمية والمعتقدات المشتركة التي تميّز السلوك المتوقع على أساس النوع الاجتماعي.

تُعدّ المعايير الجنسانية بمثابة الأساس الذي تقوم عليه جميع أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك أبشع أشكاله، والذي يتمثل في كلٍ من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

إنّ التنشئة الاجتماعية الجنسانية، التي يُرسّخها الأفراد والأسر والمنظمات الدينية والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، تدمج المعايير الجنسانية في معارفنا ومواقفنا وممارساتنا وحُكمنا وسلوكنا، الأمر الذي يُؤدّي إلى وجود قوالب نمطية جنسانية وأدوار لاحقة نُؤديها جميعاً. وتُعدّ المعايير الجنسانية بمثابة الأساس الذي تقوم عليه جميع أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك أبشع أشكاله، والذي يتمثل في كلٍ من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المعايير الجنسانية ليست جامدة - فهي تتطور وتتغير مع مرور الوقت. وعلى الرغم من تطوّر المعايير الاجتماعية، بما في ذلك المعايير الجنسانية، فإنّ المجتمعات المحلية كثيراً ما تعود إلى الممارسات التقليدية والضارّة في بعض الأحيان الراسخة اسماً في هذه المعايير.⁷ وفي حالات الطوارئ، يفاقم هذا الوضع أكثر وأكثر بسبب التفكك الذي يصيب كل من النظم الاجتماعية وإنفاذ القانون وتوفير خدمات الحماية الاجتماعية. واستناداً إلى معايير اجتماعية أوسع نطاقاً، تتأثر أوجه الضعف المتأنية عن حالات الطوارئ والقدرة على مواجهة هذه الحالات بشكلٍ كبير، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بأوجه عدم المساواة القائمة على أساس النوع الاجتماعي، والعمر، والإعاقة، والجغرافيا، والأصل الإثني، والمعتقد، والميول الجنسية، والخلفية الاقتصادية، والتشرّد، وانعدام الجنسية.

تؤثّر المعايير الجنسانية على الفتيات والفتيان على حدٍ سواء. ومع ذلك، فإنّ الفتيات في جميع الأعمار هنّ الأكثر تضرراً من المعايير الجنسانية، وقد يواجهن في ما بعد عدم المساواة وعدم الإنصاف. وبغضّ النظر عن السياق، بالنسبة للمراهقات، تتوقع الأسرة أن تقوم الفتاة بأعمال الرعاية التقليدية غير المدفوعة الأجر في المنزل بدلاً من مواصلة التعليم، إلى جانب تأثير الأساطير والوصم المتعلق بالحبيض، وعدم وجود البنية

التحتية الأمنة والمكيفة في المدارس التي تدعم النظافة الصحية أثناء فترة الحيض وتصون كرامة الفتيات، كلها عوامل تُؤدّي في كثيرٍ من الأحيان إلى تسرّب الفتيات من المدرسة أو عدم انتظامهنّ في الدراسة. ومما يفاقم المشكلة، في حالات الطوارئ، أنّ الفتيات قد يُقصون عن المدرسة بسبب المخاوف من الاختطاف، والتصورات المتعلقة بزيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة وزيادة تعرّضهنّ له أكثر من الفتيان. وتغذي هذه المخاوف الممارسات الضارّة المرتبطة بإجبار الفتيات على القيام بأعمال الرعاية التقليدية غير المدفوعة الأجر التي تعمل فيها المرأة في المنزل أو أن يمسين عرضةً لزواج الأطفال. ونتيجةً لذلك، فإنّ احتمال عدم التحاق الفتيات بالمدارس يزيد مرتين ونصف تقريباً إذا كنّ يعشن في بلدانٍ مُتضرّرة من النزاعات؛ إذ إنّ نسبة 90% من الشابات في هذه البلدان أكثر عُرضةً لعدم الالتحاق بالمدارس الثانوية منها في البلدان غير المُتضرّرة من النزاعات.⁸

7 كما هو موضح في الخطة الاستراتيجية لصندوق "التعليم لا ينتظر" 2018-2021.

8 تقرير "رصد التعليم للجميع على الصعيد العالمي" الصادر عن اليونسكو لعام 2015، وثيقة عن السياسة رقم 21 "المعونة الإنسانية للتعليم: لماذا يكتسب هذا الأمر أهمية خاصة ولماذا هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود"، ص 3.



أطفال في شمال شرق نيجيريا يستفيدون من التعليم غير النظامي المدعوم من صندوق "التعليم لا ينتظر".

تتطلب اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن يحصل الأطفال والشباب على فرص متساوية ومُنصفة في الحصول على التعليم على جميع المستويات، مع تمكينهم على قدم المساواة من خلال التعليم.¹¹ ويؤدي النظام التعليمي إلى تكريس التأثير السلبي للمعايير الجنسانية وما يتبع ذلك من استيعاب من قبل الفتيات والفتيان والشباب للأدوار والقوالب النمطية للجنسين. وكثيراً ما تعكس المناهج التعليمية والنهج التربوية التوقعات المتباينة للبنين والبنات، مما قد يساهم في ضعف الأداء التعليمي لأي من الجنسين، وزيادة مخاطر الانقطاع عن الدراسة، وبيد انخفاض تقييم المجتمع للفتيات مقارنةً بالفتيان، فضلاً عن تصوراتهم ومعاملتهم لأنفسهم وبعضهم البعض.

كثيراً ما تُؤدّي المعايير الجنسانية التي تتقاطع مع عدم المساواة في الدخل وعدم الحصول على الخدمات الاجتماعية إلى توقع أن "يعمل الفتيان ليجنوا دخلاً بدلاً من أن يتعلموا"، أخذاً بالأدوار التقليدية المنوطة بالرجال في الأسرة المعيشية. ومن خلال استمرار النظام التعليمي في تكريس المعايير الجنسانية، فإنّ الفتيان والمراهقين في كثير من البلدان ومن جميع أنحاء العالم سيتعرّضون للعقاب البدني بنسبة وقسوة أعلى بكثير مما يتعرّضن له الفتيات في المدارس. وتُظهر الاتجاهات الحديثة أنّ 6% من البلدان لديها تفاوت على حساب الفتيان في الالتحاق بالمدارس الابتدائية، و17% في المرحلة الإعدادية و45% في المرحلة الثانوية العليا.⁹ وفي حالات الطوارئ، غالباً ما يكون الفتيان أكثر عُرضةً من الفتيات للتجنيد من قبل منظمات الجريمة المنظمة أو الفصائل المتحاربة. ويُعتدّ أنّ ما يصل إلى 70% من الأطفال الذين يُستخدَمون لأغراضٍ عسكرية هم من الفتيان.¹⁰

9 أرقام عام 2016. مقتطفة من وثيقة سياسة اليونسكو رقم 35 "تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم - لا تنسوا الفتيان"، 2018، ص 2 و3.

10 وبحسب تقرير ورد على موقع theirworld.org، فإن 40% من الجنود الأطفال هم من الفتيات وغالباً ما يقعن فريسة الرقيق الجنسي أو يمسين زوجات" للمقاتلين الذكور <https://www.child-soldiers.org/FAQs/are-all-child-soldiers-boys>

11 CEDAW/C/GC/36 "التوصية العامة رقم 36 المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بشأن حق الفتيات والنساء في التعليم"، 2017، الفقرات 3 إلى 5.

رؤية السياسة وأهدافها ومبادئها

إنَّ رؤية صندوق "التعليم لا ينتظر" تتمثَّل في عالمٍ يُمكن فيه لجميع الأطفال والشباب المُتضرِّرين من حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها أن يحصلوا على فُرصٍ تعليمية متساوية، ومجانية، وفي بيئة مأمونة وخالية من الخوف، وذلك حتى يمكنهم النمو وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. ومن خلال رؤية صندوق "التعليم لا ينتظر" ورسالته، يُساهم عمل الصندوق في تحقيق هدف خطة عام 2030 المتمثَّل في الوصول إلى 75 مليون طفل وشاب في حاجةٍ ماسَّةٍ إلى الدعم التعليمي في البلدان المُتضرِّرة من الأزمات.¹²

2. ضمان أن يجري التعلُّم في بيئة مأمونة وخالية من الخوف، والإقرار بجميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة والتصدي لها، بما في ذلك التَّمرُّ وانعدام الأمن المرتبط على سبيل المثال لا الحصر، بالهجمات على التعليم التي يواجهها الفتيان والفتيات عند التعلُّم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها؛ و

3. تعزيز نُظم التعليم والتربية التي تسعى إلى تمكين الفتيات والفتيان على قدم المساواة من خلال تحويل المعايير الجنسانية والأدوار الجنسانية اللاحقة التي تحول دون تحقيق الفتيات والفتيان والشباب لإمكاناتهم الكاملة.

في إطار الرؤية والرسالة المؤسسية، تتمثَّل رؤية سياسة المساواة بين الجنسين في ضمان تعزيز قدرة استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" على إحداث فرق والمساهمة في تنفيذ استراتيجيات مُنسقة تسعى إلى ضمان وتجاوز مسألة التكافؤ في الالتحاق بالمدارس وكذلك معالجة المعايير الجنسانية التي تديم التفاوتات التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تمنع الفتيات والفتيان والشباب من الوصول إلى التعليم الجيِّد والاستفادة منه على قدم المساواة.¹³

سيجري تحقيق رؤية السياسة من خلال الأهداف التالية:

1. ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان والشباب المُتضرِّرين من حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها على تعليم مجاني ومتكافئ، مع الالتزام الوطني والمحلي نحو منح قيمة متساوية لتعليم الفتيات والفتيان بغض النظر عن العُمر والإعاقات والموقع الجغرافي والمعتقد والأصل الإثني والتوجه الجنسي والحالة¹⁴ والتشرُّد/انعدام الجنسية؛

يُؤدِّي التعليم المراعي للاعتبارات الجنسانية إلى تغيير حياة الفتيات والفتيان.

12 صندوق "التعليم لا ينتظر"، "الخطة الاستراتيجية 2018-2021"، 2018، ص 5.

13 صندوق "التعليم لا ينتظر"، "استراتيجية المساواة بين الجنسين 2018-2021"، 2018، ص 4.

14 كثيراً ما تُقَدِّم حرية الفتيات الأمهات والمراهقات، والأطفال اليتامى أو المتخلى عنهم، والأطفال الموجودون في المؤسسات، على سبيل المثال، في التمتع بحقوقهم التعليمية الكاملة، بما في ذلك في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها.

سيجري تنفيذ السياسة التي تتطلب التمسك بالمبادئ التالية في جميع استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر":

وحاملي صفات الجنسين. كما ستستثمر تدخلات صندوق "التعليم لا ينتظر" في مبادرات المهارات الحياتية المناسبة للعمر اللازمة لدعم التحصيل التعليمي للفتيات والمراهقات وتمكينهن. وسيولى الاهتمام أيضاً لدعم تمكين النساء والفتيات من اتخاذ قراراتهن بأنفسهن من أجل مشاركتهن الكاملة وصنع القرار والقيادة.

- **تعددية الجوانب والشمول - الوصول أولاً إلى الفئات الأكثر تحفظاً عن الركب بحيث لا يجري استبعاد أحد:** بالمساهمة في تحقيق المساواة الحقيقية والفعلية بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من خلال التعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، سيطلب صندوق "التعليم لا ينتظر" من جميع البرامج المدعومة السعي إلى معالجة قضايا الإدماج وتعددية الجوانب كما هو مطلوب في إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، بحيث يكون النوع الاجتماعي والسّن والإعاقة والمعتقد والأصل الإثني والجغرافيا والميول الجنسية والحالة والحقائق الاجتماعية والاقتصادية والتشرد وانعدام الجنسية نقطة انطلاق عند وضع الاستراتيجيات البرنامجية وجميع أشكال جمع البيانات التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر"، بما في ذلك من خلال نافذة مرفق التعجيل.

- **الحماية:** يضع صندوق "التعليم لا ينتظر" الحماية في قلب استثماراته ويشمل حماية الطلاب والمعلمين والمدارس. وستكفل استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" أن تشمل جميع البرامج التي يدعمها الصندوق، حيثما كان ذلك مناسباً، التصدي بقوة للتحديات المرتبطة بالصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، فضلاً عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر التنمر وضمان توفير الدعم النفسي الاجتماعي المناسب. كما ستدعم استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" إنهاء الممارسات الضارة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر زواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والعنف المتصل بالمهر.

- **التمسك بالقواعد والمعايير الدولية:** إنّ استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" ستدعم القواعد والمعايير الدولية التي تُعزّز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وتسعى إلى النهوض بها، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتوصيات العامة ذات الصلة، واتفاقية حقوق الطفل والتعليقات العامة ذات الصلة، ومنهاج عمل بگين، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 والقرارات ذات الصلة، وقرار الأمم المتحدة بشأن الحق في التعليم في حالات الطوارئ، وخطة العمل من أجل الإنسانية، وخطة عام 2030، وأهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن خطط العمل والإعلانات الإقليمية¹⁵ وتشكيل السياقات الوطنية والثقافية النهج والاستراتيجيات والأولويات المتخذة في إطار استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" على ألا تشكل مبرراً تستخدمه استثمارات الصندوق دعماً لأي نوع من أنواع التراجع أو التناقض في هذه القواعد والمعايير

- **مركزية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في:** التمسك بالقواعد والمعايير الدولية، يعتمد صندوق "التعليم لا ينتظر" نهجاً يستجيب للاعتبارات الجنسانية، ويساهم في تحقيق المساواة الموضوعية بين الجنسين. ولذلك، فإن جميع أشكال استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" ستطلب هدفاً يتمثل في تحقيق التكافؤ في الالتحاق بالمدارس للفتيات والفتيان على جميع المستويات. واستناداً إلى تحليل إلزامي وقوي للفجوات توفره الجهات المتأقفة للمُنح، فإن كل استثمار من استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" سيبيّن بشكل واضح كيف ستستجيب المنحة للأثر السلبي للمعايير الجنسانية على حصول الفتيات - بما في ذلك المراهقات - على التعليم والتمتع به والاستفادة منه؛ وتقييم المجتمع المحلي العام لتعليم الفتيات؛ والدور الحاسم الذي يؤديه نظام التعليم - المُربون والتربية والمناهج والبرامج - في تحويل المعايير الجنسانية وضمان فرص تعليمية متساوية وقيمة وقابلة للاستمرار للفتيات والفتيان على حدٍ سواء. وعلاوة على ذلك، سيضمن صندوق "التعليم لا ينتظر" ألا تُعزّز استثماراته أو تديم أي شكل من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك ضد مجتمعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية

15 ترد هذه المعايير في الوثائق المرجعية التوجيهية الواردة في إطار المساهمة للسياسة.

يضع صندوق "التعليم لا ينتظر" الحماية في قلب استثماراته، ويشمل حماية الطلاب والمعلمين والمدارس.

وفي معالجة مسألة الحماية، تُشجّع استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" اتباع نهج شامل لعدة قطاعات، مع الاعتراف بالطبيعة المترابطة للتحديات المذكورة أعلاه التي تعوق تمتع الأطفال والشباب بتعليم آمنٍ وشاملٍ وذو جودة عالية.

- **تعبئة المجتمعات المحلية، بما في ذلك إشراك الفتيان والرجال:** تُعدّ تعبئة المجتمعات المحلية في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها من العوامل الأساسية لضمان الحفاظ على المبادئ المذكورة أعلاه ولدعم الفرص التعليمية للفتيات والفتيان وإعطائها قيمة متساوية الأهمية. ويتطلب ذلك زيادة ملكية المجتمعات المحلية المحتاجة إلى استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر"، والملكية المحلية للأدوات التي وُضعت في إطار البرامج لمعالجة أثر المعايير الجنسانية. وفي إطار جهود تعبئة المجتمعات المحلية، ومع التسليم بأهمية الاستثمارات المُحدّدة الهدف الرامية إلى تمكين النساء والفتيات، سيعمل صندوق "التعليم لا ينتظر" على تمكين قيادة الرجال وإشراك الفتيان في هذه العملية، كجهات فاعلة في التغيير في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ وكمستفيدين، مع التسليم بأنّ تحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين يعود بالفائدة على الجميع، وأنّ الفتيان يواجهون أيضاً أشكالاً من التمييز القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بجميع أشكاله.

ومن الضروري إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في التعليم في الوظائف الأساسية الخمس التي يضطلع بها الصندوق. ولذلك، فإنّ صندوق "التعليم لا ينتظر" سوف يبني على الشبكات ذات الصلة ومنصات المناصرة لتوفير تضامن أقوى، والتزام سياسي ملهم

وكذلك في تعبئة التمويل وتحفيزه للتعليم المراعي للاعتبارات الجنسانية للأطفال والشباب في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. ويُتيح دعم البرمجة المشتركة لجسر الهوة بين أنشطة الإغاثة والأنشطة الإنمائية الفرصة أمام جميع الشركاء للاستفادة من شبكة من الخبرات والأدوات والشراكات الجنسانية على نطاق المنظومة، مما يسمح بنهج أكثر شمولاً تجاه الاستجابة للاعتبارات الجنسانية في البرامج التعليمية. إنّ مهمة صندوق "التعليم لا ينتظر" المتمثلة في الاستفادة من الاستثمارات المرنة والميسرة ودعم توطئتها محلياً، فضلاً عن تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، تنطوي بشكلٍ متزايد على التركيز على بناء القدرات الوطنية والمحلية حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بدعمٍ جزئي من نافذة مرفق التعجيل. ومن خلال نافذة مرفق التعجيل، سوف يستمر صندوق "التعليم لا ينتظر" في الاستثمار في تحسين المساءلة، والبيانات القائمة على الأدلة والجودة، وضمان صياغة منظور جنساني ذي صلة فيها.¹⁶



فتيان يدرسون في ما كان يعرف سابقاً بصفهم الدراسي في مدرسة الخير، محافظة تعز، اليمن.

معايير التنفيذ وإجراءاته

ستنفذ هذه السياسة من خلال معايير وإجراءات تركز على كُـلِّ من النُـظـم الداخلية والشراكات الخارجية. وتتطلب السياسة من الثقافة التنظيمية لصندوق "التعليم لا ينتظر" قيادة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات ودعمها وضمان المساءلة تجاهها واتخاذ تدابير صارمة لصونها والحفاظ عليها.¹⁷

وتأتي معايير تنفيذ السياسة وإجراءاتها على مستويين:

(1)

إنشاء و/أو ضمان التنفيذ الصارم للممارسات والإجراءات التنظيمية المراعية للاعتبارات الجنسانية بما في ذلك ضمان قيام صندوق "التعليم لا ينتظر" بما يلي:

- تعزيز وحماية وضمان بيئة عمل غير تمييزية وتمكينية وشاملة ومتنوعة ومأمونة للجميع، والتي لا تتسامح مطلقاً إزاء أي ممارسات في مكان العمل قد تتصدى لهذه الثقافة، وتتضمن إنصافاً فعّالاً، وفقاً لقواعد اليونيسف وأنظمتها؛
 - تعزيز ممارسات التمثيل والتوظيف غير التمييزية، والعمل على تحقيق هدف التكافؤ بين الجنسين داخل الأمانة العامة على جميع المستويات؛
 - اعتماد النهج الخاصة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع عناصر عملياته التجارية، بما في ذلك في إطار استثماراته؛ وبالتالي
- يكون قادراً على ضمان تنفيذ نهج مراعية للاعتبارات الجنسانية في إطار عمليات صندوق "التعليم لا ينتظر"، والتخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر مُتطلبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛¹⁸ و،
- إلزام جميع موظفي صندوق "التعليم لا ينتظر" بالتمسك بالسياسة، وفقاً للأدوار والمسؤوليات الموضحة في إطار المساءلة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

¹⁷ وفقاً لخطة عمل الأمم المتحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ("2020")
¹⁸ قد يشير صندوق "التعليم لا ينتظر" إلى مُتطلبات فريق التقييم التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن ضمان إجراء تقييمات تراعي الاعتبارات الجنسانية.

(2)

إنشاء و / أو ضمان التطبيق الصارم لإجراءات الشراكة الخارجية وضمن أن تكون استراتيجيات استثمار صندوق "التعليم لا ينتظر" واتفاقياته ومنحه:

أ. قائمة على تحليلات جنسانية قوية ومُحدّدة على الصعيد الوطني، وتتبنى نهج "المسار المزدوج" لتعميم المنظور الجنساني في تخصيص الاستثمار، وهو ما يتطلب ما يلي:

1. ضمان صندوق "التعليم لا ينتظر" ترسيخ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمبادئ المنصوص عليها في المعايير الدولية في جميع مقترحات المَنح المدعومة، بهدف النهوض بالتغيير الحقيقي في حياة الفتيات والفتيان؛ وكذلك؛

2. عمل صندوق "التعليم لا ينتظر" على ضمان أن تشمل جميع مقترحات المَنح على نواتج تستهدف المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في التدخلات؛

ب. النهوض بكلّ من أدوات المساواة عن المساواة بين الجنسين المستخدمة حالياً في القطاع الإنساني وكذلك إجراءات المساواة عن المساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة،¹⁹ التي تتطلب كلاً من تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع العمليات والإجراءات والبرامج والاستثمارات (أعلاه)، وكذلك (ب) مساواة الجهات المتلقية للمَنح في كيفية احترام هذه المعايير؛

ج. تأسيس شراكات دولية ووطنية والحفاظ عليها فتدعم بفعالية النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في المَنح التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر"؛

د. اشتغال نماذج التوجيه والمنح/نماذج الإبلاغ، المقدمة من صندوق "التعليم لا ينتظر" إلى الجهات المتلقية للمَنح المحتملة والقائمة، بوضوح على احتياجات الصندوق من حيث النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، في إطار وضع المنحة، والميَزنة، والتنفيذ، والرصد، والتقييم، والشراكات؛

هـ. طلب مَنح لإنشاء شراكات، بما في ذلك شراكات مع منظمات غير حكومية تقودها النساء وتدعم تنفيذ القواعد والمعايير الدولية ذات الصلة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ بالإضافة إلى آليات المساواة الأوسع نطاقاً في منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين، بما في ذلك مُتطلبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

و. دعم تعزيز البيانات المُصنّفة حسب النوع الاجتماعي والعُمُر والإعاقة وتحليل النوع الاجتماعي والتنوّع بشأن الاتجاهات المتعلقة بتعليم الأطفال في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، على الصعيدين العالمي والوطني.

تُشير الممارسات والإجراءات التنظيمية المراعية للاعتبارات الجنسانية والتطبيق الصارم لإجراءات الشراكة الخارجية إلى وجود مستويين لتنفيذ السياسة.

19 في المقام الأول، مُتطلبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2020، فضلاً عن معايير فريق التقييم التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن ضمان إجراء تقييمات تراعي الاعتبارات الجنسانية.

الأدوار والمسؤوليات

تتحمل جميع هيئات صندوق "التعليم لا ينتظر" وموظفيه المسؤولية عن تنفيذ هذه السياسة، ويجب أن تنتظر جميع تقييمات أداء الموظفين لدرجة تنفيذ الفرد للسياسة ودعمه لها.

استعراض مقترحات المَنح التي وضعها الصندوق؛ وكذلك أي فرق عمل جديدة أو ناشئة أو هيئات ينسقها صندوق "التعليم لا ينتظر". وتنطبق هذه السياسة على جميع الجهات المتلقية للمَنح بموجب نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، ونافذة بناء القدرة على التحمل مُتعددة السنوات، ونافذة مرفق التعجيل، وعلى جميع الاستراتيجيات التي يضعها صندوق "التعليم لا ينتظر".

وهذا يشمل اللجنة التنفيذية لصندوق "التعليم لا ينتظر" في دورها الرقابي للصندوق، وأمانة الصندوق بما في ذلك المدير وفريق قيادة الصندوق، وجميع موظفي برامج صندوق "التعليم لا ينتظر" وموظفي العمليات، وفريق العمل المعني بالمساائل الجنسانية في الصندوق وفريق العمل المعني بالتعليم في أدوارهم الاستشارية، فضلاً عن فريق استعراض المقترحات المستقل التابع للصندوق في تنفيذ معايير

الرصد والامتثال

وفقاً لاختصاصات كل منها وقدراتها في دعم صندوق "التعليم لا ينتظر"، سوف تعمل اللجنة التنفيذية، ومدير الصندوق، وقيادة الصندوق ومدير الشؤون الجنسانية والتنمية على ضمان الرصد المنهجي للسياسة.

وسيجري تحديث سياسة المساواة بين الجنسين وإطار المساءلة المصاحب لها في نهاية كل دورة من دورات التخطيط الاستراتيجي لدى صندوق "التعليم لا ينتظر".

وستُدْمَج جميع مُتطلبات الرصد والامتثال في إطار هذه السياسة في نُظْم المساءلة والرصد القائمة والناشئة والمستقبلية للأمانة العامة.

2.

إطار المساءلة



© منظمة أوكاز الطفولة

طلاب مدرسة الحكمة الابتدائية خلال الفسحة. ساعد البرنامج المدعوم من صندوق "التعليم لا ينتظر" على الحفاظ على أكثر من 7000 من أطفال المدارس المتضررين من الجفاف في المدارس في منطقة نوغال ومودوغ وكاركار في بونتلاندي بالصومال.

الامتثال

تضمن استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين

الحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني

تتطلب السياسة ضمان صندوق "التعليم لا ينتظر" جميع المنح المدعومة، في إطار نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ و نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعددة السنوات، للاعتبارات الجنسانية وتكون مُحَدَّدة السياق وداعمة لمبادئ السياسة على النحو المبين فيها. كما أنَّ غالبية الاستثمارات المُنفَّذة في إطار نافذة مرفق التعجيل تحتاج إلى دعم المعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني أدناه. وسيختلف مدى تطبيق جميع المعايير في إطار الاستثمارات في مجال القوى الأساسية تبعاً لنوع المبادرات المُحدَّدة الممولة ونطاقها.

ولكي تكون منحة صندوق "التعليم لا ينتظر" منحة "مراعية للاعتبارات الجنسانية"، ينبغي تطبيق المعايير الدنيا التالية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني:

1. تحليل النوع الاجتماعي: يجب أن تتضمن جميع المنح تحليلاً جنسانياً في إطار التقييم الشامل للاحتياجات، وفقاً لمعايير صندوق "التعليم لا ينتظر" في هذا الصدد، ويجب أن تسترشد نتائج التحليل الجنساني بتصميم المنحة.

2. وضع إطار مفاهيمي للبرامج:

1.2 استناداً إلى التحليل الجنساني الذي أُجري، تُلزم جميع المنح بتعميم مفاهيم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع مراحل الاقتراح المُقدَّم للحصول على المنحة بطريقة تدعم مبادئ السياسة ومعاييرها. ومن المقرر إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أيضاً في إطار الرصد والتقييم للمُنح، وتصنيف المؤشرات حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة كلما أمكن ذلك. وتبقى الثغرات في البيانات المُصنَّفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة دائماً حقيقة محتملة. وفي هذه الحالات، يجب أن يقدم إطار المنحة في الرصد والتقييم تبريراً لسبب عدم حدوث هذا المستوى من التصنيف. ويوصى بشدة بأن تضع المنحة خطاً لمعالجة الثغرات في البيانات؛ وفي حالة عدم إمكانية ذلك، يجب أن تقدم المنحة تبريراً لسبب عدم سعيها إلى سدّ هذه الثغرات في البيانات؛

2.2 بالإضافة إلى تعميم مفاهيم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في الاقتراح المُقدَّم للحصول على المنحة، واستناداً إلى التحليل الجنساني الذي جرى الاضطلاع به، يُشترط أن تتضمن جميع المنح على الأقل عنصراً قائماً بذاته في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

استناداً إلى التحليل الجنساني الذي أُجري، تُلزم جميع المنح بتعميم مفاهيم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع مراحل الاقتراح المُقدَّم للحصول على المنحة بطريقة تدعم مبادئ السياسة ومعاييرها.



أطفال يتدربون على الكتابة في إحدى الأماكن الصديقة للأطفال في مستوطنة كيرياتونغو للاجئين، أوغندا.

- 3.3 جميع المَنح - أعداد المعلمين والإداريين المُدرِّبين، مُصنَّفين حسب النوع الاجتماعي ونسبة تمثيل المرأة؛
- 4.3 جميع المَنح - نسبة المدارس/بيئات التعلُّم التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر" والتي تفي بمعايير بيئة التعلُّم المأمونة على النحو المبين في المعايير الدنيا للشبكة المعنية بالتثقيف في مجال الطوارئ، والمبادئ التوجيهية لمَنح الصندوق، بما في ذلك الحدّ من مخاطر الكوارث والإعاقة والقضايا الجنسانية المحددة؛
- 5.3 جميع المَنح - عدد الشراكات مع المنظمات غير الحكومية النسائية والمنظمات غير الحكومية الوطنية/الإقليمية/العالمية والشبكات العاملة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛
- 6.3 عند الاقتضاء - تعمل خطط الاستجابة الإنسانية وخطط الاستجابة للاجئين وسياسة/خطة قطاع التعليم على تحديد آليات الوقاية والاستجابة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وحولها؛

3. الحد الأدنى لمؤشرات أداء المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات: الحد الأدنى لمؤشرات الأداء الإلزامية التالية سيجري دمجها في جميع أطر عمل الرصد والتقييم الخاصة بالمَنح، استناداً إلى تركيز المَنح الصادرة ونطاقها.²
- 1.3 جميع المَنح - تطبق الجهات المتلقية للمَنح مُتطلّبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتُشارك التقرير الذي جرى إنشاؤه كجزء من تقديم الاقتراح. ومن المقرر توفير مؤشرات عن كيفية رصد مُتطلّبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في إجراءات تقديم المَنح. ما لم يكن ذلك ممكناً، للحصول على منح الاستجابة الأولية في حالات الطوارئ، يجري تطبيق مُتطلّبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بعد 60 يوماً من الإفراج عن الأموال.
- 2.3 جميع المَنح - يجب تصنيف جميع مؤشرات الحصول على التعليم، والاستبقاء، والطلاب غير الملتحقين بالمدارس، والطلاب الملتحقين بالمدارس في المنحة حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإنّ التبرير مطلوب ويجب أن توافق عليه أمانة صندوق "التعليم لا ينتظر"؛

20 ينبغي تطبيق هذه المؤشرات على الاستثمارات الممولة من نافذة مرفق التعجيل على أساس كل حالة على حدة. ومع ذلك، يجب أن تُطبق جميع المَنح الممولة من نافذة مرفق التعجيل مُتطلّبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

21 تعمل غالبية مؤشرات أداء الحد الأدنى من المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات المذكورة وفقاً لإطار نتائج صندوق "التعليم لا ينتظر" - مذكرة إرشادية لمؤشر الجهات المتلقية للمَنح، بتاريخ 17 تموز/يوليو 2018.

الاستراتيجيات المقترحة المراعية للاعتبارات الجنسانية في إطار المنح

وفقاً لمعايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني الدنيا، توضح الجداول أدناه الاستراتيجيات المختلفة التي قد تنظر المنحة في دمجها حسب السياق والاحتياجات المحددة في التحليل الجنساني الإلزامي. ويُمكن إدراج الاستراتيجيات الواردة أدناه في المقترحات كوسيلة لاعتماد نهج أكثر شمولاً يستجيب للاعتبارات الجنسانية على أرض الواقع. وتعكس الاستراتيجيات المذكورة رؤية صندوق "التعليم لا ينتظر" الأبعاد الجنسانية المحتملة للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. ويُمكن أن تتجاوز مقترحات المنح ما هو مدرج و/أو تقترح استراتيجيات بديلة تدعم أيضاً مبادئ السياسة. لمزيد من التوجيه بشأن الاستراتيجيات الشاملة الممكنة لمعالجة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، يُرجى الاطلاع على المعايير والموارد على نطاق منظومة الأمم المتحدة المدرجة في نهاية هذه الوثيقة.

يتعين إدراج مؤشرات الحد الأدنى
الإلزامي للأداء في جميع أطر
الرصد والتقييم والشراء، استناداً إلى
تركيز المنح المفرج عنها ونطاقها.

7.3 عند الاقتضاء - عدد المراحل المرعية للفوارق بين الجنسين التي جرى بناؤها أو إصلاحها؛

8.3 عند الاقتضاء - عدد مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس التي تتضمن اعتبارات إدارة النظافة الصحية أثناء دورة الطمث؛

9.3 عند الاقتضاء - نسبة الأطفال المدعومين من قبل صندوق "التعليم لا ينتظر" دون سن الخامسة والذين يسببون على المسار الصحيح من حيث الصحة والتعلم والرفاه النفسي والاجتماعي، مُصنّفين حسب الجنس والعمر والإعاقة.

4. قياس تنفيذ التزامات المنحة تجاه المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات:

1.4 يجب أن تُطبّق جميع المنح مُتطلبَات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على النحو المحدد؛

2.4 يجب أن تُطبّق جميع المنح الحد الأدنى لمؤشرات أداء المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ و

3.4 في تقرير صندوق "التعليم لا ينتظر"، يجب أن تكون جميع المنح قادرة على توضيح كيف أنّ استثمار صندوق "التعليم لا ينتظر" قد أثر على الفتيات والفتيان والشباب.

5. استراتيجيات مراعية للاعتبارات الجنسانية: ينبغي أن تتضمن جميع المنح استراتيجيات تتجاوز معالجة التحديات المتباينة التي تواجهها الفتيات والفتيان والشباب في الحصول على التعليم والاستفادة منه في حالات الطوارئ، وأن تعالج أيضاً جوانب الأسباب الجذرية للتمييز الجنساني الذي يعيق الفتيات والفتيان والشباب.

يجب أن يقدم المستفيد من المنحة تبريراً خطياً في الظروف التي لا يجري فيها استيفاء معيار أو كل المعايير الدنيا المذكورة أعلاه لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. سيجري أخذ التبرير في الاعتبار عند اتخاذ قرار بشأن الاستثمار.

الجدول 1: أول نافذة للاستجابة لحالات الطوارئ - الاستراتيجيات المقترحة المراعية للاعتبارات الجنسانية والتي يُمكن أن تتضمنها المنح

ملاحظة المؤشر - يُمكن أن تركز المؤشرات في المنحة على:	الاستراتيجية المقترحة
<ul style="list-style-type: none">آليات الوقاية والشكاوى والدعم القائمة في مقابل الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛النسبة المئوية (%) من موظفي التعليم في الخدمة الفعلية الذين وقَّعوا على مدونة سلوك بموجب منحة صندوق "التعليم لا ينتظر" لدعم مبادرات الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛عدد المبادرات النفسية والاجتماعية للفتيات والفتيان والشباب، التي تستند إلى فهم كل من الأثر المختلف لحالات الطوارئ على الفتيات والفتيان، والأسباب الجذرية لذلك.	<p>إدراج تدابير الحماية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكذلك منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين في السياقات الإنسانية (الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين).</p>
<ul style="list-style-type: none">عدد الحوارات المجتمعية وخدمات التوعية بشأن الأهمية المتكافئة لتعليم الفتيات والفتيان والشباب على حدٍ سواء؛عدد المدارس التي لها القدرة على الإبلاغ عن الهجمات؛عدد الهجمات على المدارس التي يستهدفها صندوق "التعليم لا ينتظر".عدد المبادرات المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تستهدف نقل الفتيات والفتيان والشباب إلى المدارس.	<p>تعمل البنية التحتية والنقل على ضمان تعزيز المدارس الأمانة والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدسة.</p>
<ul style="list-style-type: none">عدد مبادرات إدارة النظافة الصحية أثناء دورة الطمث المدعومة في المنحة؛عدد المراحيض المراعية للفوارق بين الجنسين التي جرى بناؤها أو إصلاحها.	<p>تشمل تدابير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المدرسية مبادرات إدارة النظافة الصحية أثناء دورة الطمث، بالاعتماد على أفضل الممارسات العالمية/الإقليمية/الوطنية.</p>
<ul style="list-style-type: none">عدد الفتيات والفتيان والشباب الذين يمكنهم الوصول إلى المهارات والفرص الحياتية المناسبة للعُمر.	<p>توفير مبادرات المهارات الحياتية المناسبة في سنّ المراهقة لدعم التحصيل التعليمي للمراهقات.</p>
<ul style="list-style-type: none">عدد الفتيات اللاتي يحصلن على لوازم النظافة الصحية الأنثوية؛عدد المبادرات التي تركز على تبديد الغموض الذي يكتنف الحيض والنظافة الصحية في فترة الطمث.	<p>الحصول على لوازم النظافة الصحية الأنثوية، وضمن هذا، دعم تبديد الغموض الذي يكتنف الحيض والنظافة الصحية في فترة الطمث.</p>

الجدول 2: نافذة المرونة المتعددة السنوات - الاستراتيجيات المقترحة المراعية للاعتبارات الجنسانية التي يُمكن للمُنح إدماجها في العمل

ملاحظة المؤشر - يُمكن أن تركز المؤشرات في المنحة على:	الاستراتيجية المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> • عدد الخدمات المجتمعية التي تركز على تشجيع زيادة وتكافؤ الاستثمار حول تعليم الفتيات والفتيان؛ • عدد مجموعات/خدمات دعم الأبوة والأمومة القائمة على المجتمع المحلي التي تقوم على فهم كيفية تأثير التمييز القائم على النوع الاجتماعي (من بين أشكال أخرى من التمييز) تأثيراً سلبياً على الفتيات والفتيان والشباب والمجتمع المحلي؛ • عدد حملات التوعية والحوار المجتمعيين بشأن الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والأثر على نطاق المجتمع المحلي للممارسات الضارة؛ • عدد برامج الدعم لما بعد الدوام المدرسي للفتيات والفتيان والشباب الذين عانوا من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؛ • عدد مجموعات دعم الأقران (التي تتألف من الفتيات والفتيان والشباب) التي تركز على ضمان بيئة داعمة وآمنة، تركز على فهم التمييز القائم على النوع الاجتماعي؛ • عدد مشاركات النساء في اللجان المجتمعية التعليمية؛ • % من النساء والفتيات اللاتي يُبلِغن عن مخاوف بشأن تعرُّضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي في ما يتعلق بالالتحاق ببيئات التعليم؛ • عدد الفتيات والفتيان والشباب الذين يمكنهم الوصول إلى المهارات والفرص الحياتية المناسبة للعلم. 	<p>إدراج تدابير الحماية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، والتعاون مع أي عمل مستمر لإنهاء الممارسات التقليدية الضارة. وستشمل هذه الاستراتيجية أيضاً تشجيع مشاركة الفتيات اللاتي تعرَّضن للزواج المبكر أو الحمل المبكر.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • آليات الوقاية والشكاوى والدعم القائمة في مقابل الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ • % من موظفي التعليم في الخدمة الفعلية الذين وقَّعوا على مدونة سلوك بموجب منحة صندوق "التعليم لا ينتظر" لدعم مبادرات الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ • عدد مبادرات الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات والفتيان والشباب، تركز على فهم كل من تأثير حالات الطوارئ المتباينة على الفتيات والفتيان، والأسباب الجذرية لذلك. 	<p>دعم آليات منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين في السياقات الإنسانية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • عدد الحوارات المجتمعية وخدمات التوعية بشأن الأهمية المتكافئة لتعليم الفتيات والفتيان والشباب على حدٍ سواء؛ • عدد المدارس القادرة على الإبلاغ عن الهجمات؛ • عدد الهجمات على المدارس التي يستهدفها صندوق "التعليم لا ينتظر". • عدد المبادرات المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تستهدف وسائل نقل الفتيات والفتيان والشباب إلى المدارس. 	<p>تعمل البنية التحتية والنقل على ضمان تعزيز المدارس الآمنة والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • وجود شراكات مع وزارات التعليم والجامعات تستهدف زيادة التحاق المُدرّسات واستبقائهن، في الأماكن التي يوجد فيها نقص. 	<p>معالجة النقص في عدد المُدرّسات و/أو التوزيع الجغرافي غير المتكافئ لهنّ (كإمكانية أن تتمركز المُدرّسات في المناطق الحضرية).</p>

- تشمّل تدابير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس مبادرات إدارة النظافة الصحية أثناء دورة الطمث، بالاعتماد على الممارسات الجيدة.
- عدد مبادرات إدارة النظافة الصحية أثناء دورة الطمث، بالاعتماد على الممارسات الجيدة.
- عدد مجموعات دعم الأقران في المدارس التي تسعى إلى تبديد التصورات الخاطئة حول الحيض وزيادة وجود بيئة مأمونة وداعمة للفتيات؛
- عدد مبادرات التوعية المجتمعية التي تستهدف زيادة المعرفة بالحيض والتأثير الإيجابي لتعليم الفتيات على الجميع.
- تكفل النظم استمرار جمع البيانات، المُصنّفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة، المتعلقة بالتسجيل والاستبقاء والانقطاع عن الدراسة وإتمام الدراسة.
- توافر البيانات المُصنّفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة في مجال التعليم.
- توفير مبادرات المهارات الحياتية المناسبة في سنّ المراهقة لدعم التحصيل التعليمي للمراهقات. وخارجها).
- عدد الفتيان والفتيات والشباب الذين يتمتعون بحق الوصول إلى برامج المهارات الحياتية المناسبة للعمر (في المدرسة
- معالجة الأعباء المتعلقة بالوقت/الرعاية المنزلية والفقر من خلال التحولات النقدية والتغذية المدرسية.
- عدد نُظُم الحماية الاجتماعية ذات الصلة بالمدارس التي تعالج الأعباء المتعلقة بالوقت/الرعاية المنزلية والفقر؛
- عدد برامج التفوق بعد المدرسة التي تستهدف مشاركة الفتيات والفتيان والشباب على قدم المساواة.
- دعم فرص التعلّم المرنة والمتسارعة والبديلة للمراهقين.
- عدد المبادرات التي تركز على تحصيل مهارات الفتيات الأمهات والمراهقات في المدارس الإعدادية والثانوية.
- معالجة المعايير الاجتماعية والثقافية والجنسانية والحواز التي تحول دون الحصول على التعليم والمشاركة في صنع القرار والقيادة للفتيات والفتيان والشباب.
- جودة ومحتوى المبادرات التي تستهدف تنقيح المناهج الدراسية على جميع المستويات، والتي تُؤثّر فيها قضايا التمييز القائم على النوع الاجتماعي والأثر الذي تتركه المعايير الجنسانية على تمثّل الفتيات والفتيان والشباب على قدم المساواة بالتعليم وفائدته على جميع المستويات؛
- عدد المبادرات التي تدعم الإقبال غير التقليدي للفتيات والفتيان على التعليم العالي؛
- تحسين التعلّم/الأدلة حول ما يصلح للنهوض بالمساواة بين الجنسين في حالات الطوارئ؛
- عدد المبادرات المجتمعية التي تستهدف زيادة الدعم المتكافئ لتعليم الفتيات والفتيان والشباب؛
- عدد مجموعات دعم الأقران التي تتمتع بالمساواة بين الجنسين بين القادة والمشاركين، والتي تستهدف تحسين فهم أثر التمييز القائم على النوع الاجتماعي على الفتيات والفتيان والشباب؛
- عدد وسائل التوعية المجتمعية (أي الإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي) التي تسعى إلى زيادة فهم كيفية تأثير تُعددية جوانب التمييز على مستقبل الفتيات والفتيان والشباب؛
- عدد المبادرات التي تسعى إلى منح الفتيات والفتيان والشباب فرصةً للتعبير عن آرائهم حول فرصهم واحتياجاتهم وحلولهم للتحديات التي تواجه مجتمعاتهم.

- جودة ومحتوى المبادرات التي تستهدف تنقيح المناهج الدراسية على جميع المستويات، بما في ذلك قضايا التمييز القائم على النوع الاجتماعي وتأثير المعايير الجنسانية على الفتيات والشباب وتمتعهم بفرص متساوية للتعليم والاستفادة منه على جميع المستويات؛
- عدد المبادرات التي تدعم الإقبال غير التقليدي للفتيات والفتيان على التعليم العالي؛
- عدد برامج المهارات الحياتية المناسبة للعمر (بما في ذلك المناهج الدراسية الإضافية) التي توصل المعرفة حول أثر التمييز القائم على النوع الاجتماعي وأسبابه الجذرية؛ والتي تسعى إلى إشراك الفتيات والفتيان والشباب على حدٍ سواء؛
- عدد مجموعات دعم الأقران التي تتيح فرصاً متكافئة للجنسين بين القيادات والمشاركين، والتي تستهدف تحسين فهم تأثير التمييز القائم على النوع الاجتماعي على كُُلِّ من الفتيات والفتيان والشباب.
- دعم فرص التعلُّم في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي بالإضافة إلى التعليم الابتدائي والثانوي.
- عدد الخدمات المجتمعية التي تركز على تشجيع زيادة وتكافؤ الاستثمار في تعليم الفتيات والفتيان والشباب؛
- عدد الخدمات المجتمعية المتعلقة بنماء الطفولة المبكرة، التي تشمل التركيز المنتظم على القيمة المتساوية التي تنظر بها الأسرة والمجتمع المحلي لتعليم الفتيات والفتيان والشباب على حدٍ سواء؛ بما في ذلك الأهمية المتكافئة لمشاركة الآباء والأمهات في تحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة.



أنشطة إدارة الصحة خلال فترة الطمث المدعومة من صندوق "التعليم لا ينتظر" مع اللاجنين في مقاطعة مويو، أوغندا.

الجدول 3: نافذة مرفق التعجيل - الاستراتيجيات المقترحة والمراعية للاعتبارات الجنسانية التي يُمكن أن تتضمنها المنح

ملاحظة المؤشر - يُمكن أن تركز المؤشرات في المنحة على:	الاستراتيجية المقترحة
<ul style="list-style-type: none">النسبة المئوية (%) من الزيادة في إدماج المجموعات/الفِرَق العاملة المعنية بالتعليم للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات ضمن استراتيجياتها وأطر الرصد والتقييم من خلال دعم صندوق "التعليم لا ينتظر"؛عدد آليات التنسيق على الصعيدين الوطني والعالمي المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في حالات الطوارئ التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر".	دعم الاستراتيجيات المراعية للاعتبارات الجنسانية لمجموعات التعليم/الفريق العامل المعني بالتعليم والخطط التي ييسرها صندوق "التعليم لا ينتظر".
<ul style="list-style-type: none">عدد الشراكات (العالمية / الإقليمية والوطنية) التي ييسرها صندوق "التعليم لا ينتظر"، والتي تزيد من فرص وصول الجهات المتلقية للمنح إلى الخبرات والأدوات الجنسانية.	تعزيز القدرة على تحقيق نتائج التعليم من خلال طرائق جديدة ومبتكرة للتخطيط والتمويل وتنفيذ برامج تعليمية تراعي المنظور الجنساني.
<ul style="list-style-type: none">عدد التحليلات التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر" في ما يتعلق باستكشاف الروابط بين التربية المراعية للاعتبارات الجنسانية وتحسين نتائج التعلم؛عدد المنتجات المعرفية التي يدعمها صندوق "التعليم لا ينتظر" للممارسين حول كيفية تعميم المنظور الجنساني والإدماج والحماية في الاستراتيجيات والاستجابات لحالات الطوارئ؛عدد دراسات الحالات الفردية/الاستعراضات وأفضل الممارسات التي جرى التقاطها من خلال صندوق "التعليم لا ينتظر" على أثر النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية على المساواة بين الفتيات والفتيان والشباب في الحصول على التعليم والتمتع به وجني فوائده في حالات الطوارئ؛عدد الابتكارات ومبادرات بناء القدرات بشأن تعددية الجوانب، وبالتالي معالجة أثر التفاوتات التراكمية والمشاركة عندما يتعلق الأمر بالمساواة بين الفتيات والفتيان والشباب في الحصول على التعليم والتمتع به والاستفادة منه في حالات الطوارئ.	تعزيز توليد الأدلة ونشرها بشأن النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية والتحويلية.

قد تنظر المنح في استراتيجيات مختلفة لإدماج النوع الاجتماعي في البرامج حسب السياق والاحتياجات المحددة في التحليل الجنساني الإلزامي.

الجدول 4: تطبيق الحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني حسب مرحلة دورة المنح
المراحل التي سيجري من خلالها تنفيذ السياسة خلال دورة المنح.

المرحلة	العمل من أجل الامتثال
	(ينطبق على نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ و نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدّدة السنوات، ما لم يُنص على خلاف ذلك)
المرحلة 1 تحليل الاحتياجات	<ul style="list-style-type: none"> • اشتراط تطبيق المبادئ التوجيهية لصندوق "التعليم لا ينتظر" والمعايير الدنيا لإدراج تحليل دقيق قائم على النوع الاجتماعي في مقترحات المنح • تقييم الاحتياجات (بما في ذلك استثمارات نافذة مرفق التعجيل عند الاقتضاء).
المرحلة 2 تصميم البرنامج	<ul style="list-style-type: none"> • ضمان استيفاء المقترحات للحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني المذكورة أعلاه ومبادئ السياسة؛ • ضمان توفير المقترحات لنتائج ونواتج ومؤشرات مراعية للاعتبارات الجنسانية لخط الأساس والأهداف، وضمان تصنيف المؤشرات حسب الجنس والعمر والإعاقة؛ • ضمان تطبيق مُتطلّبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من جانب المستفيدين من المنح في نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، و نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدّدة السنوات، و نافذة مرفق التعجيل (في حالة نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، يُطبّق المؤشر في غضون 60 يوماً من الإفراج عن الأموال)؛ • ضمان تطبيق الحد الأدنى من مؤشرات أداء المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، عند الاقتضاء.
المرحلة 3 التفويض	<ul style="list-style-type: none"> • التعاون مع المستفيدين من المنح في مناصرة تعميم القدرات الجنسانية لدى شركائهم المنفذين، وتعميق شراكات المستفيدين من المنح مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، بما في ذلك المنظمات والشبكات النسائية والمنظمات التي تقودها المرأة لتحقيق هذه الغاية؛ • مطالبة المستفيدين من المنح بالمشاركة في تعزيز القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج التعليم.
المرحلة 4 الرصد والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> • ضمان تطبيق مُتطلّبات الرصد والتقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية الخاصة بصندوق "التعليم لا ينتظر" في جميع المنح الصادرة بموجب نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، و نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدّدة السنوات، و نافذة مرفق التعجيل؛ • تشجيع الجهات المتلقية للمنح على استيعاب الممارسات الواعدة بفعالية، وإجراء دراسات حالة حول النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات التي أتاحتها استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر"؛ • ضمان أن تكون تقييمات نهاية المنح مراعية للاعتبارات الجنسانية، بالاعتماد على الأدوات والمبادئ التوجيهية القائمة في قطاعي الشؤون الإنسانية والتنمية.
المرحلة 5 تعبئة الموارد	<ul style="list-style-type: none"> • في إطار نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدّدة السنوات، ستضطلع المجموعات / الفرق العاملة في التعليم المقّمة للمنح بمهمة تحديد النسبة المئوية للفجوة التمويلية التي ستتوفر لها التعبئة، ضمن المنحة، والتي ستضمن توجيهها نحو التدخلات المُرمّزة بالرقم 2 أو 3 أو 4 باستخدام ترميز المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

الامتثال

الثقافة التنظيمية وتنفيذ السياسة

خُدِّت ثقافة تنظيمية إيجابية وداعمة لجميع الموظفين مراراً وتكراراً كعامل تمكيني رئيسي في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وتنتظر الأدبيات المتاحة إلى "الثقافة التنظيمية" باعتبارها مجموعة من المعتقدات والقيم والمعايير المتجذرة (بما في ذلك التقاليد وهيكل السلطة والإجراءات الروتينية) السارية داخل المؤسسة؛ ونمط من الافتراضات الأساسية المشتركة التي جرى استيعابها من قبل المؤسسة.²²

من أجل التمسك بالسياسة، تُعدّ الاستجابة الجنسانية لثقافة المنظمة وممارستها أمراً حاسماً ويُمكن تحقيقه من خلال (أ) الطرائق التي يدير بها صندوق "التعليم لا ينتظر" أعماله، ويعامل موظفيه وشركاءه؛ و(ب) مدى إشراك الموظفين في صنع القرار (بغض النظر عن الرتبة أو الدرجة أو الرأي) وتدفعات السلطة والمعلومات (الرسمية وغير الرسمية في الغالب)؛ و(ج) درجة التزام الموظفين بالتنفيذ الجماعي للسياسة.²³

© ماثان كوكاك / صندوق "التعليم لا ينتظر"



وُفرت مخصصات صندوق "التعليم لا ينتظر" للاستجابة الأولية لحالات الطوارئ الدعم التعليمي للأطفال والشباب المتضررين من إعصار إيداي المدمر في موزمبيق.

البرهنة على أهمية المساواة بين الجنسين في كثير من الأحيان، في السياقات الإنسانية، هناك سلسلة من البراهين التي يجري طرحها وتتعارض مع جدوى المبادئ الأساسية للمساواة بين الجنسين التي يجري تناولها من حيث تعليم الأطفال. ومن الأمثلة على ذلك:

1. "لسنا بحاجة إلى التفكير في النوع الاجتماعي، فنحن نعرف جيداً الفرق بين الفتيان والفتيات".
2. "ليس لدينا وقت. من الصعب جداً النظر في احتياجات المتعلمين المختلفين في حالات الطوارئ. نحن فعلياً مشغولون في أمور أخرى كثيرة".
3. "نحن نوفر الأمر نفسه لجميع طلاب المدارس، وهذا هو عين الإنصاف".
4. "هذه حالة طارئة، ونحن نركز على إنقاذ الأرواح. التعليم المراعي للاعتبارات الجنسانية ترفّ يمكن إضافته في وقت لاحق".
5. "النوع الاجتماعي مسألة تتسم بالحساسية. إنَّ الخوض بعمق في مثل هذه الأسئلة أمر غير مناسب ويثير تصوراً محلياً سلبياً للتدخلات التعليمية".
6. "ينبغي أن تكون الجهات الفاعلة الإنسانية محايدة وأن تقدم المساعدة المنقذة للحياة فقط. وينبغي ألا نهدف إلى تغيير الديناميات الاجتماعية. وقد يعرض ذلك سمعتنا، أو حتى عملياتنا، للخطر".
7. "ليس لدينا حتى إحصاءات كاملة، فالفصل حسب الجنس معقد للغاية".

(مقتطفة من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ / مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات "مذكرة إرشادية حول النوع الاجتماعي" 2019، ص 21-25)

22 مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، "بطاقة أداء خطة العمل على نطاق المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - إطار العمل والتوجيه التقني لعام 2018"، 2018، ص 79.
23 مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، "بطاقة أداء خطة العمل على نطاق المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - إطار العمل والتوجيه التقني لعام 2018"، 2018، ص 79.

يبين الجدول أدناه التدابير المُحدَّدة التي سيخُذها صندوق "التعليم لا ينتظر" لضمان وجود ثقافة وممارسات تنظيمية كشرطٍ للتنفيذ الفعَّال للسياسة.

الثقافة والممارسة التنظيمية

المكونات	إجراءات الامتثال	مُتطلَّبات مؤشرات الأداء ²⁴
القيادة	ستسعى اللجنة التنفيذية لصندوق "التعليم لا ينتظر" وفريق القيادة والأمانة العامة جاهدةً لضمان أن تجري دراسة الاحتياجات المُحدَّدة والمصالح الاستراتيجية والأولويات والخبرات ذات الصلة بالفتيات والفتيان والشباب (والرجال والنساء) بشكلٍ منهجيٍّ عبر نطاق عمل صندوق "التعليم لا ينتظر".	<ul style="list-style-type: none"> عدد مبادرات صندوق "التعليم لا ينتظر" وخطبه وتواصله الإعلامي لمناصرة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات علناً؛ يتضمن أي تقرير عن أثر استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" التقدُّم المُحرز والتحديات التي تواجه تنفيذ السياسة.
	سيعمل فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر" على تعزيز وحماية وضمان بيئة عمل آمنة وغير تمييزية للجميع، والتي تمنع بشكلٍ فعَّال أي ممارسات قد تعيق هذه الثقافة في مكان العمل وتتصدى لها وتلاحقها قضائياً، وفقاً لقواعد اليونيسف ولوائحها.	<ul style="list-style-type: none"> عدد دورات التوعية بين موظفي صندوق "التعليم لا ينتظر" بشأن حقوقهم في مكان العمل.
	سيعمل فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر" على تعزيز ممارسات التمثيل غير التمييزي وممارسات التوظيف غير التمييزية، والعمل من أجل تحقيق هدف التكافؤ بين الجنسين داخل هيئاتها/الهيئات المرتبطة بها، وداخل الأمانة العامة على جميع المستويات.	<ul style="list-style-type: none"> نسبة النساء إلى الرجال في جميع مستويات أمانة صندوق "التعليم لا ينتظر".
	سيعمل فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر" على إنفاذ الحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني.	<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية (%) من المنح في مرحلة الاستجابة الأولية في حالات الطوارئ التي تفي بالحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني المذكورة أعلاه؛ النسبة المئوية (%) من المنح في نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعدِّدة السنوات التي تفي بالحد الأدنى من معايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني المذكورة أعلاه؛ النسبة المئوية (%) من مؤشرات الأداء التي جرى الوفاء بها لنافذة مرفق التعجيل (أعلاه)؛ مدى انعكاس محتوى الخطط الاستراتيجية المستقبلية للشركات واستراتيجيات التخطيط والوثائق ذات الصلة على السياسة؛ الدرجة التي تنعكس بها السياسة في محتوى دليل الأعمال والعمليات؛ الدرجة التي تنعكس بها السياسة في محتوى إرشادات الجهة المستفيدة من المنحة لتطوير المقترحات وتصميمها ومراجعتها والرصد والتقييم.

24 مستمدة من مؤشرات الأداء في خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2.0

المكونات	إجراءات الامتثال	متطلبات مؤشرات الأداء ²⁴
الثقافة والممارسة	يجب أن تدعم جميع إجراءات صندوق "التعليم لا ينتظر"، التي توجه دورة المنح الكاملة في ظل جميع نوافذ التمويل، التنفيذ الكامل لرؤية السياسة ومبادئها، وفقاً لجدول الامتثال أعلاه.	<ul style="list-style-type: none"> • محتوى الخطط الاستراتيجية المستقبلية للشركات ووثائق المساءلة ذات الصلة؛ • محتوى دليل الأعمال والعمليات؛ • إرشادات الجهة المستفيدة من المنحة لتطوير المقترحات وتصميمها ومراجعتها والرصد والتقييم.
	ستتأثر موارد لتعزيز قدرات موظفي صندوق "التعليم لا ينتظر" في (أ) تعزيز المساواة بين الجنسين في حصول الأطفال والشباب على التعليم في حالات الطوارئ؛ و(ب) زيادة القدرات على إدماج المساواة بين الجنسين في جميع مجالات عمل صندوق "التعليم لا ينتظر".	<ul style="list-style-type: none"> • عدد الموظفين الذين يحصلون على التدريب في مجال حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ • عدد الممارسات الجيدة / دراسات الحالات الإفرادية التي أجريت على الأثر الجنساني لاستثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر".
	ضمان حصول المنظمة على رسائل المناصرة والاتصالات اللازمة للتعاون مع الشركاء على جميع المستويات ومناصرة مركزية المساواة بين الجنسين للنهوض بتعليم الأطفال والشباب في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها.	<ul style="list-style-type: none"> • عدد دراسات الجدوى التي أجريت على الميزة النسبية لصندوق "التعليم لا ينتظر" في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في التعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها؛ • تشمل خطة الاتصالات المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بوصفه عنصراً لا يتجزأ من نشر المعلومات الداخلية والعامّة.
	سيضمن صندوق "التعليم لا ينتظر" أن تكون لديه شراكات دولية وإقليمية ووطنية لدعم بناء قدرات الجهات المتلقية للمُنح حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.	<ul style="list-style-type: none"> • عدد ونوع اتفاقات / ترتيبات الشراكة التي تدعم بناء قدرات الحاصلين على منح صندوق "التعليم لا ينتظر" وزيادة إمكانية حصولهم على الخبرة الجنسانية.
الرصد والمساءلة ²⁵	ستتطلب أمانة صندوق "التعليم لا ينتظر" من الجهات المتلقية للمُنح أن تستخدم المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في وضع المقترحات ورصدها؛	<ul style="list-style-type: none"> • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تلتزم بمتطلبات المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تستخدم دليل النوع الاجتماعي والأوضاع الإنسانية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تستخدم المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية؛ • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تستخدم المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ؛ • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تستخدم المذكرة الإرشادية الخاصة بالشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله (2019)؛ • النسبة المئوية (%) من الجهات المتلقية للمُنح التي تستخدم إعلان المدارس المأمونة والمبادئ التوجيهية.
	ستعكس اختصاصات جميع موظفي صندوق "التعليم لا ينتظر" التزاماتهم بموجب هذه السياسة.	<ul style="list-style-type: none"> • محتوى الأوصاف الوظيفية؛ • محتوى خطط العمل السنوية للموظفين والتقييم.
	سيُدرج جميع موظفي صندوق "التعليم لا ينتظر"، بغض النظر عن مستوياتهم الوظيفية، التزامات السياسة في تقييمات الأداء السنوية.	

25 استُمدت إجراءات عديدة من استراتيجية صندوق "التعليم لا ينتظر" للمساواة بين الجنسين 2018-2021.

- سيكفل صندوق "التعليم لا ينتظر" اعتماد جميع الاستثمارات لنهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني "المسار المزدوج" المبين في المعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، باستثناء إطار العمل البديل في بعض الحالات. ويجب تقديم مبررات كتابية لأي انحراف أو عدم تطبيق للمعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني من جانب الجهة المتلقية للمُنح و/ أو الموظفين المعنيين في صندوق "التعليم لا ينتظر" ويوقع عليها المدير أو الموظف المفوض.
- عدد التقارير السنوية لصندوق "التعليم لا ينتظر" التي تتضمن استعراضاً لتنفيذ السياسة وأثرها؛
- عدد التحليلات المكونة من صفحة واحدة لكل نوافذ التمويل في السنة التي يتتبع فيها صندوق "التعليم لا ينتظر" - من خلال النافذة - النجاحات والتحديات التي تواجه تنفيذ السياسة.
- كجزء من دورة التخطيط للأمانة العامة، سيجري استعراض الأداء، في إطار المبادئ التوجيهية لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من أجل استيعاب التعلّم والنهج المبتكرة وتحديد كيفية ومكان تحديث إطار السياسة والمساءلة.
- إجراء استعراض جنساني للعمل باستخدام خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2.0؛
- مراجعة السياسة وإطار المساءلة بالاقتران مع الخطة الاستراتيجية.



أطفال مستفيدين من التعليم المدعوم من صندوق "التعليم لا ينتظر" في حالات الطوارئ في بابوا غينيا الجديدة بعد أن ضرب الدولة الجزيرة زلزال بلغت قوته 7.5 درجات.

الأدوار والمسؤوليات

تقع مسؤولية تنفيذ إطار السياسة والمساءلة على عاتق جميع موظفي أمانة صندوق "التعليم لا ينتظر". وتقع المسؤولية النهائية عن تنفيذ السياسة والإطار على عاتق مدير صندوق "التعليم لا ينتظر".

الدور	المسؤوليات
اللجنة التنفيذية لصندوق "التعليم لا ينتظر"	<ul style="list-style-type: none">• إجراء رصد منظم لمدى قدرة استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" في النهوض بالقواعد والمعايير الدولية التي تدعم النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛• ستقوم اللجنة التنفيذية، بصفتها موافقة على المقترحات /المُنح التي تتجاوز تفويض الأمانة العامة بالسلطة، بضمان أن تفي هذه المقترحات بمتطلبات السياسة.
مدير صندوق "التعليم لا ينتظر"	<ul style="list-style-type: none">• يُناصر المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات داخلياً وخارجياً في سياق تعليم الأطفال في حالات الطوارئ؛• بناءً على مشورة من فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر"، يضمن إنفاذ المتطلبات المنصوص عليها في السياسة وإطار المساءلة المصاحب لها ورصدها بانتظام؛• يضمن تقديم جميع التقارير السنوية إلى اللجنة التنفيذية بشأن كيفية تنفيذ هذه السياسة؛• يضمن تحديث إطار السياسة والمساءلة حسب الاقتضاء وكحدّ أدنى، مع إجراء استعراض تشاركي لتنفيذها في نهاية دورة التخطيط الحالية (2018-2021)؛• يُناصر ويحمي ويضمن بيئة عمل مأمونة وغير تمييزية للجميع، مما يمنع ويتصدى ويلاحق قضائياً أي ممارسات في مكان العمل قد تتعارض مع هذه الثقافة، وفقاً لقواعد اليونيسف ولوائحها؛• يضمن أنّ ممارسات التوظيف في صندوق "التعليم لا ينتظر" تدعم بنشاط التكافؤ بين الجنسين في المنظمة؛• يضمن أن تعكس التوصيفات الوظيفية المستقبلية لجميع الموظفين مساهمتهم بموجب السياسة؛ وإبلاغ الموظفين الحاليين بالتزاماتهم بموجب السياسة؛ وأن تقيس جميع تقييمات أداء الموظفين مدى مساهمة كل موظف في تنفيذ السياسة.

جميع كبار المديرين
(P5 فما فوق)

- يُناصر المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات داخلياً وخارجياً في سياق التعليم في حالات الطوارئ؛
- الإشراف على تنفيذ مُتطلّبات إطار السياسة والمساءلة في جميع العمليات التجارية؛ وإجراء تنقيحات للعمليات؛ والموافقة على اقتراح المنحة، والقيام بذلك طوال دورة حياة المنحة؛
- اعتماد / تأييد أي مبررات لعدم تطبيق المعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني على النحو المبين أعلاه؛
- تعزيز رؤية تحقيق التكافؤ بين نسب الموظفين من النساء والرجال على جميع مستويات المنظمة؛
- تعزيز ورصد ضمان بيئة عمل مأمونة وغير تمييزية وتمكينية وشاملة للجميع، مما يمنع ويتصدى ويلاحق قضائياً أي ممارسات في مكان العمل قد تعيق هذه الثقافة، وفقاً لقواعد اليونيسف ولوائحها.

موظفو الرصد والتقييم

- بالتشاور مع فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر"، وبالعامل مع مدير التعليم / الشؤون الجنسانية والتنمية، سيكفل إدماج مُتطلّبات الرصد والتقييم في إطار السياسة والمساءلة في المبادئ التوجيهية للجهات المستفيدة من المنح، بما في ذلك تطبيق واستخدام المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛
- بالتشاور مع فريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر" والعمل مع مدير الشؤون الجنسانية والتنمية، سيكفل احتواء المبادئ التوجيهية لتقييم الجهات المتلقية للمُنح على مُتطلّبات التقييم المراعية للاعتبارات الجنسانية، وربما الاستفادة من التوصيات الدائمة لفريق التقييم التابع للمجموعة.

مدير الشؤون الجنسانية والتنمية

- رصد التنفيذ العام للسياسة، وإطار المساءلة المصاحب لها، فضلاً عن تقديم المشورة لفريق قيادة صندوق "التعليم لا ينتظر" فيه (التحديات والنجاحات والتعلّم)؛
- دعم تنقيحات نُظْم صندوق "التعليم لا ينتظر" وأدلتها ونماذجها لضمان التمسك بالمبادئ والمُتطلّبات بموجب السياسة؛
- استعراض جميع المقترحات الرامية إلى ضمان تطبيق إطار السياسة والمساءلة الخاص بصندوق "التعليم لا ينتظر"، بما في ذلك المعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، ودعم الرصد والتقييم لجميع المنح من منظور المساواة بين الجنسين؛
- تقديم المشورة الاستراتيجية والدعم التقني بشأن المساواة بين الجنسين وتنفيذ السياسة في إطار البرامج التعليمية والعمل السياسي لصندوق "التعليم لا ينتظر"، بما في ذلك كيفية جعل المقترحات أكثر مراعاةً للاعتبارات الجنسانية وكيفية تعزيز الرصد في هذا الصدد في إطار المنح؛
- تحديد الشراكات القوية بين الجنسين في القطر المعني وتعزيزها من أجل النهوض بالبرمجة المراعية للاعتبارات الجنسانية وكفالة تنفيذها؛
- تجميع الأدلة المتعلقة بتأثير السياسة، بما في ذلك تأثير استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في حالات الطوارئ؛
- حيثما أمكن، تسهيل وصول الجهات المتلقية للمُنح إلى الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين لدعم زيادة الخبرة الجنسانية في إطار المنحة، والمساهمة في بناء القدرات الجنسانية/تعزيز أفرقة تصميم/تنفيذ البرامج على الصعيد القطري.

- دعم تنفيذ إطار السياسة والمساءلة طوال دورة حياة المُنحة، على النحو المبين في أقسام الامتثال السالف ذكرها.

موظفو البرنامج

- ضمان تحديث أدلة / نماذج العمليات المقدمة إلى الجهات المتلقية للمُنح القائمة والمحتملة لتعكس إطار السياسة والمساءلة المصاحب، بالتنسيق مع مدير الشؤون الجنسانية والتنمية؛
- تعزيز ممارسات التمثيل والتوظيف غير التمييزية، والعمل على تحقيق هدف التكافؤ بين الجنسين داخل هيئاتهم/ مؤسساتهم، وداخل الأمانة العامة على جميع المستويات؛
- مع تطور نظام الرصد المالي لأمانة صندوق "التعليم لا ينتظر"، العمل مع مدير الشؤون الجنسانية والتنمية لتحديد كيفية تعزيز رصد استثمارات صندوق "التعليم لا ينتظر" من منظور جنساني في إطار المؤشر بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

موظفو العمليات

فريق العمل المعني بالأنوع الاجتماعي

- تقديم المشورة إلى أمانة صندوق "التعليم لا ينتظر" بشأن التنفيذ الشامل للالتزامات المتخذة بموجب السياسة العامة وإطار المساءلة المصاحب لها؛
- تقديم المشورة بشأن الشراكات التي يُمكن أن تدعم حصول الجهات المتلقية للمُنح على الخبرات والشبكات اللازمة في مجال المساواة بين الجنسين؛
- تقديم المشورة لأمانة صندوق "التعليم لا ينتظر" بشأن الأدوات الناشئة وأفضل الممارسات في مجال المساواة بين الجنسين في حالات الطوارئ التي يُمكن أن تساعد في توجيه السياسة والأولويات والاستراتيجيات المستقبلية لصندوق "التعليم لا ينتظر".

الفريق المستقل المعني باستعراض مقترحات

- ضمان استيفاء جميع المقترحات المستعرضة للمعايير الدنيا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني و/أو تقديم تبرير إذا لم يجر الوفاء بها.

صندوق "التعليم لا ينتظر"

فريق العمل التقني المعني بالتعليم

- في إطار قدرته على تقديم المشورة بشأن تصميم برامج نافذة بناء القدرة على التحمل مُتعددة السنوات وغيرها من المبادرات المتصلة بالتعليم، يواصل التركيز على النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال التعليم (الممارسات/الابتكارات الواعدة).



فتاة تدون ملاحظات على حرجها في موقع مدرسة في مخيم حماية المدنيين خارج جوبا، جنوب السودان.

الملحق

المعايير والموارد الرئيسية على نطاق منظومة الأمم المتحدة

لاستخدامها في تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين الخاصة بصندوق "التعليم لا ينتظر"

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المبادئ التوجيهية للتدخلات في العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية (2015) <http://gender.onerresponse.info>

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات دليل مراعاة المنظور الجنساني في العمل الإنساني (2017) <http://gender.onerresponse.info>

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إطار السياسة والمساءلة - المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في العمل الإنساني تشرين الثاني/نوفمبر 2017، <https://interagencystandingcommittee.org/gender-and-humanitarian-action/documents-public/iasc-policy-and-accountability-framework-gender>

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. مبادئ توجيهية بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في بيئات الطوارئ (2007) <http://www.reliefweb.int/rw/lib.nsf/db900SID/YAOI-6Z3A2K?OpenDocument>

شبكة مشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. مذكرة إرشادية: المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله (2019) <https://inee.org/resources/inee-guidance-note-gender>

إعلان المدارس الآمنة والمبادئ التوجيهية، http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/safe_schools_declaration-final.pdf

اليونسكو، التوجيه التقني الدولي بشأن التنقيف الجنسي (2018)، <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260770>

UN-SWAP 2.0, <http://www.unwomen.org/en/how-we-work/un-system-coordination/promoting-un-accountability>

المصطلحات والتعريفات

النوع الاجتماعي

الهويات والسمات والأدوار المبنية اجتماعياً للنساء والرجال، والفتيات والفتيان، والمعنى الذي منحه المجتمع اجتماعياً وثقافياً لهذه الاختلافات البيولوجية التي تُؤدّي إلى علاقات هرمية بين النساء والرجال، والفتيات والفتيان وفي توزيع السلطة والحقوق لصالح الرجال والنساء المحرومين. ويتأثر هذا الوضع الاجتماعي للنساء والرجال والفتيات والفتيان بعوامل سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية ودينية وأيديولوجية وبيئية ويُمكن تغييره حسب الثقافة، والمجتمع، والمجتمع المحلي.

المعايير الجنسانية

القواعد غير الرسمية والمعتقدات المشتركة التي تميز السلوك المتوقع على أساس النوع الاجتماعي في مراحل زمنية معينة وفي سياقات اجتماعية معينة، والتي قد تُؤدّي إلى نتائج غير منصفة. وتتطور المعايير الجنسانية وتتغير مع مرور الوقت. وقد تُؤدّي فترات الطوارئ أو أوجه الضعف إلى "تراجع" التغييرات في المعايير الجنسانية.

الأدوار الجنسانية والقوالب النمطية

الأدوار المتوقعة، بما في ذلك السلوكيات والأنشطة والمسؤوليات، المرتبطة بكل مجموعة جنسية والتي غالباً ما تكون تهويلاً للمعايير الجنسانية.

التنشئة الاجتماعية الجنسانية

العملية التي يستوعب من خلالها الأفراد (ولا سيما الأطفال والمراهقون) المعايير الجنسانية ويصيغون معتقداتهم ومواقفهم وممارساتهم على هذا الأساس. وفي جوهرها، تُشير التنشئة الاجتماعية الجنسانية إلى كيفية "تعلّم" الفتيات والفتيان ما يعنيه أن تكون فتاة أو أن يكون صبيّاً في مجتمع معين وثقافة ونقطة معينة من الزمن.

المساواة بين الجنسين

المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. ولا تعني المساواة أنّ المرأة والرجل متماثلان، بل تعني أنّ حقوق المرأة والرجل ومسؤولياتهما وفرصهما لا تتوقف على ما إذا كانا مولودين ذكراً أو أنثى. وتعني المساواة بين الجنسين أنّ تُؤخذ في الاعتبار مصالح واحتياجات وأولويات كلّ من المرأة والرجل، مع الاعتراف بتنوع مختلف فئات النساء والرجال. ولا تُعدّ المساواة بين الجنسين قضية نسائية حصرية، بل هي مسألة تمه جميع الرجال والنساء والفتيات والفتيان. وتُعدّ المساواة بين المرأة والرجل قضية من قضايا حقوق الإنسان وشرطاً مُسبقاً للتنمية المستدامة المركزة على الأفراد ومؤشر لها.

الإنصاف بين الجنسين

عملية الإنصاف وضمان العدالة لكلّ من النساء والرجال والفتيات والفتيان في ما يتعلق بالاستحقاقات والوصول والاحتياجات. فالتدابير الخاصة المؤقتة، على سبيل المثال، تُساهم في تحقيق الإنصاف وقد تكون ضرورية للتعويض عن التحيز أو التمييز التاريخي أو المنهجي. غير أنّ التدابير الخاصة المؤقتة ينبغي أن تتجاوز، من الناحية المثالية، مفهوم الإنصاف. ويُعدّ الإنصاف بين الجنسين بمثابة أحد وسائل تحقيق المساواة بين الجنسين، ولكن يجب أن تتحقق بالاقتران مع سلسلة من الجهود الرامية إلى ضمان المساواة الموضوعية بين الجنسين. ولا يحلّ العمل على تحقيق الإنصاف بين الجنسين بأي حال من الأحوال محل الاستثمارات الأوسع نطاقاً اللازمة لتحقيق المساواة الموضوعية بين الجنسين.

التمييز القائم على النوع الاجتماعي

أي تمييز أو استبعاد أو تقييد، يكون له أثر أو غرض إضعاف أو إبطال اعتراف المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو تمتعها بها أو ممارستها هو تمييز، حتى في الحالات التي لا يقصد فيها التمييز. وهذا يعني أنّ المعاملة المتطابقة أو المحايدة للمرأة والرجل قد تُشكّل تمييزاً ضد المرأة إذا أدت هذه المعاملة إلى حرمان المرأة من ممارسة حق من حقوقها أو كان لها أثراً بسبب عدم الاعتراف بما كان موجوداً من قبل من حرمان وعدم مساواة على أساس النوع الاجتماعي الذي تواجهه المرأة.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

مصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات (الجنسانية) المكرسة اجتماعياً. ويُسلط مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي الضوء على البُعد الجنساني لهذه الأنواع من الأفعال؛ وبعبارة أخرى، العلاقة بين الوضع التبعي للفتيات والنساء في المجتمع وزيادة ضعفهنّ. وقد يقع الرجال والفتيان أيضاً ضحايا للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي ما يلي: "العنف الجنسي، بما في ذلك الاستغلال والاعتداء الجنسيين، والبيعاء القسري، والزواج القسري وزواج الأطفال، والاعتصاب، والحمل القسري؛ والعنف المنزلي والأسري، بما في ذلك العنف البدني والعاطفي والنفسي والجنسي والحرمان من الموارد أو الفرص؛ والممارسات الثقافية أو التقليدية الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والقتل دفاعاً عن الشرف، وزواج السلفة".

العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة

أفعال أو تهديدات بارتكاب عنف جنسي أو بدني أو نفسي تحدث في المدارس وحولها، وتُرتكب نتيجةً للمعايير والقوالب النمطية الجنسانية، وتنفذها ديناميات القوة غير المتكافئة، مما ينتهك حقوق الإنسان الأساسية للأطفال ويُمتثل شكلاً من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي. ويكرس المعلمون من النساء والرجال والطلاب العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ويشمل ذلك: التنمّر، والعقاب البدني، والتحرّش اللفظي أو الجنسي، واللمس دون موافقة، والإكراه الجنسي، والاعتداء، والاعتصاب. وفي حالات الطوارئ، قد يزيد ما يلي من خطر ارتفاع مستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة: وصمة العار والوصمة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي؛ ونقص التدريب والمهارات بين المعلمين والمتعلمين حول كيفية التعرف على العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة والتصدي له؛ ونقص المعرفة باستخدام الانضباط الإيجابي ومدونات الأخلاقيات المهنية بسبب عمليات التوظيف والتدريب السريعة في حالات الطوارئ؛ والمعلمين غير المتحمسين وذوي الأجور المنخفضة أو الذين لا يتقاضون أجوراً على الإطلاق؛ والبيئات التي يهيمن عليها الذكور، ولا سيما الجيوش.

مراعاة الاعتبارات الجنسانية

يعتمد صندوق "التعليم لا ينتظر" نهجاً يراعي الفوارق بين الجنسين ويسعى إلى تجاوز معالجة الاحتياجات المتباينة وأوجه عدم المساواة التي تعاني منها النساء والرجال والفتيات والفتيان (غالباً ما يطلق عليه اسم "النهج المراعي للفوارق بين الجنسين")، مع التركيز على "الأسباب الهيكلية، فضلاً عن أعراض عدم المساواة بين الجنسين، مما يؤدي إلى تغييرات دائمة في السلطة والخيارات التي لدى النساء (والرجال) على حياتهم الخاصة، بدلاً من مجرد زيادة مؤقتة في الفرص". ويُشار إلى هذا أيضاً باسم النهج التحولي.

تعددية الجوانب

يرتبط التمييز القائم على النوع الاجتماعي ارتباطاً لا ينفصم بعوامل أخرى تُؤثّر على النساء والفتيات، مثل العرق أو الأصل الإثني أو الدين أو المعتقد، والصحة، والحالة، والسن، والطبقة الاجتماعية، والميل الطبقي والجنسي، والهوية الجنسية. وقد يُؤثّر التمييز على أساس الجنس أو النوع الاجتماعي على النساء والفتيات المنتميات إلى هذه الفئات بدرجةٍ مختلفة أو بطرقٍ مختلفة عن الرجال والفتيان.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

يُشير تعميم المنظور الجنساني إلى عملية تقييم الآثار المترتبة على المرأة والرجل في أي إجراء مخطط له، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. وهي استراتيجية لجعل شواغل المرأة والرجل وتجاربهما بُعداً لا يتجزأ من تصميم السياسة والبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث يستفيد منها الرجال والنساء وبالمثل، لا يستمر عدم المساواة. ويتمثل الهدف النهائي من ذلك في تحقيق المساواة بين الجنسين.

الممارسات التقليدية الضارة

تستند الممارسات التقليدية الضارة إلى "التمييز على أساس النوع الاجتماعي والعمر، من بين أمور أخرى، وكثيراً ما جرى تبريرها بالاستناد إلى العادات والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية، بالإضافة إلى المفاهيم الخاطئة المتعلقة ببعض الفئات المحرومة من النساء والأطفال". وكثيراً ما ترتبط الممارسات التقليدية الضارة بأشكالٍ خطيرة من العنف أو هي في حد ذاتها شكلاً من أشكال العنف المُرتكب في حق النساء والأطفال. تختلف طبيعة وانتشار الممارسات التقليدية الضارة من بلد إلى آخر وحتى داخل البلدان، ويتمثل أكثر أشكال هذه الممارسات شيوعاً في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وأزواج القسري والزواج المبكر، وتعدّد الزوجات، والجرائم المُرتكبة باسم ما يسمى بالعنف المتصل بالشرف والمهر. وفي بعض البلدان حيث من الممكن أن تكون الممارسات التقليدية الضارة قد توارت، لربما نجدها تعاود الظهور نتيجة لحالات الصراع أو حالات الطوارئ.

- 26 CEDAW/C/GC/28، "التوصية العامة رقم 28 المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة 2 من الاتفاقية"، 2010، الفقرة 5.
- 27 استعراض اليونسيف للمؤلفات بشأن التنشئة الاجتماعية بين الجنسين، أعدته شركة ليدي سميت للاستشارات في عام 2018 لمقر اليونسيف الرئيسي.
- 28 استعراض اليونسيف للمؤلفات بشأن التنشئة الاجتماعية بين الجنسين، أعدته شركة ليدي سميت للاستشارات في عام 2018 لمقر اليونسيف الرئيسي.
- 29 <http://www.un.org/womenwatch/osagi/conceptsanddefinitions.htm>
- 30 CEDAW/C/GC/28، "التوصية العامة رقم 28 المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة 2 من الاتفاقية"، 2010، الفقرة 5.
- 31 الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، "مذكرة إرشادية: المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله"، 2019، ص 56.
- 32 الشبكة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، "مذكرة إرشادية: المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله"، 2019، ص 56.
- 33 الفريق المرجعي المعنى بالنوع الاجتماعي والعمل الإنساني التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، "المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات - الدليل الجنساني للعمل الإنساني"، شباط/فبراير 2018، ص 383.
- 34 CEDAW/C/GC/28، "التوصية العامة رقم 28 المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة 2 من الاتفاقية"، 2010، الفقرة 18.
- 35 وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على الاستنتاجات 2/1997.
- 36 CEDAW/C/GC/31-CRC/C/GC/18، "التوصية العامة المشتركة رقم 31 للجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة/التعليق العام رقم 18 للجنة حقوق الطفل المعنية بالممارسات الضارة"، تشرين الثاني/نوفمبر 2014، الفقرتان 7 و8.

يُعد صندوق "التعليم لا ينتظر" بمثابة أول صندوق عالمي مخصص للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها. وقد أطلقتها الجهات الفاعلة الدولية في مجال المعونة الإنسانية والإنمائية، إلى جانب الجهات المانحة العامة والخاصة، لتلبية الاحتياجات التعليمية العاجلة لنحو 75 مليون طفل وشاب في سياقات النزاعات والأزمات. وصُممت أساليب الاستثمار في صندوق "التعليم لا ينتظر" لبدء نهج أكثر تعاوناً بين الجهات الفاعلة على أرض الواقع، وضمان قيام منظمات الإغاثة والتنمية بتوحيد جهودها لتحقيق نتائج التعليم. تستضيف اليونيسف صندوق "التعليم لا ينتظر". ويُدار الصندوق بموجب القواعد والأنظمة المالية والإدارية للموارد البشرية والإدارية لليونيسف، في حين أن العمليات يديرها هيكل الإدارة المستقل الخاص بالصندوق.

يُمكن الاطلاع على معلومات إضافية من خلال زيارة الموقع الشبكي للصندوق:

www.educationcannotwait.org

البريد الإلكتروني: info@un-ecw.org

تابعونا:

@Educationcannotwait

